

## تفسير السمعاني

- @ 273 ( ^ ) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والـ يعدكم مغفرة منه وفضلا والـ واسع عليم ( 268 ) يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا ( \* \* \* \* . قوله تعالى : ( ^ ) الشيطان يعدكم الفقر ) يخوفكم بالفقر ، و الباء محذوفة . . . وقوله : ( ^ ) ويأمركم بالفحشاء ) أي : بأن لا تتصدقوا وتبخلوا ، ومنه قول طرفة : ( عقيلة مال الفاحش المتشدد % ) . أي : البخيل المتشدد . . . والبخل داء عظيم ، قال ' ولا داء أدوى من البخل ' . . . وقوله : ( ^ ) والـ يعدكم مغفرة منه وفضلا ) مغفرة ، أي : عفو الـ ، وفضلا : بالثواب . . . وقوله : ( ^ ) والـ واسع عليم ) وقد ذكرنا معناهما . . . وقوله تعالى : ( ^ ) يؤتي الحكمة من يشاء ) قال ابن عباس : وهو حكمة القرآن ، وهو أن يعرف ناسخه ومنسوخه ، ومقدمه ومؤخره ، ومحكمه ومتشابهه ، وحرامه وحلاله ، وأمثاله . . . وقيل : هو الفقه في الدين . . . وقال إبراهيم النخعي : هو معرفة معاني الأشياء وفهمها . . . وفيه قول رابع : هو الإصابة ، فعلا وقولا . . . وقوله : ( ^ ) ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ) . . . قرأ يعقوب : ' ومن يؤت ' بكسر التاء يعني : ومن يؤته الـ الحكمة .